المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 09 من ذي الحجة 1439هـ | 2018/08/20م | رقم الإصدار: PR18054

بيان صحفي

بل الحكم بالقرآن والسنة في ظل خلافة راشدة

وليس بالديمقراطية نظام حكم الأغلبية

استشهد عمران خان في خطابه الأول كرئيس وزراء باكستان الثاني والعشرين في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٨، استشهد بالحقبة المشرقة لخلافة الراشدين. وليس هناك من شك في أن المسلمين في باكستان يؤمنون أنه يجب الحكم بالإسلام. والنقاش حول الحكم بالقرآن والسنة، ودولة المدينة، ونظام الإسلام والخلافة، هو النقاش المهيمن بين مختلف أوساط المجتمع في الوقت الحالي. ومع ذلك، فإن النظام الحالي "الديمقراطية" لن يقدّم أبداً ما يرنو إليه الناس، لأنه في الديمقراطية يتم سن القوانين من خلال التصويت بأغلبية أصوات أعضاء البرلمان بدلاً من الاستنباط المباشر من القرآن والسنة. وهذا ما كان عليه حكام المسلمين على مر عصور الحكم بالقرآن والسنة، بينما الديمقراطية خذلت المسلمين على مر الحكم بها. وتمسحا بالإسلام، كما قام به عمران، دعا من قبله ذو الفقار علي بوتو إلى وحدة المسلمين، وأيد الجنرال ضياء الحق العقوبات في الإسلام ونواز شريف تستر بالإسلام!

لقد حققت الخلافة الراشدة العدل والازدهار والتمكين من خلال استنباط جميع القوانين من القرآن والسنة. لذلك فإنه وفي ظل الخلافة الراشدة، كان القضاة يقضون بالقرآن والسنة وليس بقانون العقوبات البريطاني الذي خلّف نظام الديمقراطية. وفي الخلافة، كانت جميع القوانين التي تتعلق بالاقتصاد وفقا للقرآن والسنة، وليس بتحويل الملكية العامة إلى ملكية فردية وهو ما أقرته الديمقراطية، وكذلك البنوك القائمة على الربا في باكستان اليوم... وفي الخلافة كانت السياسة الداخلية كما أمر الله سبحانه وتعالى، وكانت جميع بلاد المسلمين دولة واحدة، وليست دولاً منفصلة كما هي في الديمقراطية. وفي السياسة الخارجية لدولة الخلافة، حرم أي نوع من التحالفات مع الدول المعادية للإسلام والمسلمين، مثل التحالف مع الهند وأمريكا. فلا أقل من الخلافة على منهاج النبوة، وذلك لتجنب المزيد من خيبة الأمل، ونحن بحاجة إلى العمل لإقامتها لتشفي صدور قوم مؤمنين، قال رسول الله ﷺ **«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ»**. قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ»** صحيح البخاري.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info